كلية البنات

قسم أصول التربية

==========

بعض القضايا التربوية كما تعكسها وسائل الإعلام المقروءة ورأي خبراء التربية فيها

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في التربية تخصص (أصول تربية)

إعـداد

دعاء ونيس غنيمى

إشــراف

الأستاذ الدكتور
حافظ فرج أحمد
أستاذ أصول التربية
كلية البنات– جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة
نوال أحمد نصر
أستاذ أصول التربية
كلية البنات– جامعة عين شمس

1431هـ – 2010 م

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق* اقرأ وربك الأكرم* الذي علم بالقلم* علم الإنسان ما لم يعلم.

صدق الله العظيم

العلق الآية (1 – 5)

كلية البنات

قسم أصول التربية

صفحة العنوان

بعض القضايا التربوية كما تعكسها وسائل الإعلام المقروءة ورأي خبراء التربية فيها

اسم الطالبـــــــــة : دعاء ونيس غنيمى عبادة

الدرجة العلميـــة : دكتوراه

اسم الكليـــــــــة : كلية البنات

اسم الجامعـــــــة : جامعة عين شمس

سنة التخـــــــــرج : 1993م

سنة المنـــــــــــح : 2010م/1431 هـ

كلية البنات

قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالبـة : دعاء ونيس غنيمى عبادة

عنوان الرسالة : بعض القضايا التربوية كما تعكسها وسائل الإعلام المقروءة ورأي خبراء التربية فيها

لجنة الإشراف

الاسم : **أ. د/ حافظ فرج أحمد**

أستاذ أصول التربية

كلية البنات – جامعة عين شمس

الاسم: **د/ نوال أحمد نصر**

أستاذ أصول التربية

كلية البنات – جامعة عين شمس

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / م **/ / م**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / م **/ / م**

شكـــــــر

أولاً: أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

1- الأستاذ الدكتور / حافظ فرج أحمد

أستاذ أصول التربية

كلية البنات – جامعة عين شمس

2- الأستاذة الدكتورة / نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات – جامعة عين شمس

ثانياً: الهيئات التي ساعدت الباحث:

1- المكتبة المركزية – جامعة عين شمس

2- مكتبة كلية البنات – جامعة عين شمس

3- مكتبة كلية التربية – جامعة الأزهر

4- مكتبة مركز البحوث التربوية – جامعة القاهرة

5- الهيئة المصرية العامة للكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـر وتقـديـر

الحمد لله رب العالمين، مجيب دعاء المضطرين، وكاشف الضر عن البائسين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعاملين، سيد الأولين والآخرين، النبي محمد بن عبد الله وعلى آله وصاحبته ومن نهج نهجه وسار على دربه إلى يوم الدين.

"**رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي**"

أما بعد :

أما الشكر فلله وحده الذي وفقني ورعاني في إعداد هذه الرسالة وسهلها لي ويسرها، وعن رسول الله "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

وأقدم شكري وتقديري واحترامي إلى أستاذي العزيز والمربى الفاضل الأستاذ الدكتور/ **حافظ فرج أحمد** أستاذ أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما بذله معي من جهد وعناء لإنجازها، ولما منحني من فكره وعلمه وما زودني من خبرات سوف تكون رصيدا لي في مستقبل حياتي العلمية إن شاء الله.

كما أتوجه بخالص شكري وعظيم تقدير إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / **نوال أحمد نصر** أستاذ أصول التربية بقسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس على تفضلها بالإشراف على الرسالة وعلى توجيهاتها ونصائحها طوال فترة إعداد الرسالة مما أسهم في أن تظهر الرسالة بصورتها التي هي عليها الآن, ومهما حاولت أن اعُبر عن شكرى وتقديري أجدني عاجزة عن أن أوفيها حقها فجزاها الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بكل مشاعر الحب والتقدير لوالدي ووالدتي وزوجي العزيز وأولادى هايدي وهاميس وهنا وابني الصغير عز الدين لما تحملوه معي من جهد وعناء فأسال الله أن يديم عليهم نعمة الصحة ويجزيهم عني خير الجزاء.

وأسأل الله أن يوفقنا دائماً لما فيه خير أمتنا والعالم أجمع إنه سبحانه نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

محتويات الدراسة

الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	30-1
– مقدمة – مشكلة الدراسة – أهداف الدراسة – حدود الدراسة – منهج الدراسة وأدواتها – مصطلحات الدراسة	

– الدراسات السابقة – إجراءات الدراسة	
الفصل الثاني: التحديات المعاصرة في جمهورية مصر العربية في فترة الدراسة (2003 م – 2008م)	58-31
– تمهيد – تحدى التكنولوجيا المعلوماتية وانعكاساته علي التعليم – تحدى الاتصال ووسائل الإعلام وانعكاساته علي التعليم – تحدى التحولات الاقتصادية وانعكاساته علي التعليم – تحدى العولمة وانعكاساته علي التعليم – تحدى الإنفجار السكاني وانعكاساته علي التعليم	
الفصل الثالث : القضايا التربوية التى تشغل المجتمع المصري	106-59
– تمهيد – القضية الأولى : ديمقراطية التعليم – القضية الثانية : تكافؤ الفرص التعليمية – القضية الثالثة : مجانية التعليم – القضية الرابعة :الدروس الخصوصية – القضية الخامسة : بطالة الخريجين	
الفصل الرابع:الدور التربوى للصحافة وواقع القضايا التربوية فيها	164-107
– تمهيد – مفهوم الصحافة – سمات وخصائص الصحافة – أهداف الصحافة – وظائف الصحافة – الدور التربوي للصحافة – الصحافة والقضايا التربوية كما جاءت على صفحات جريدة الأهرام.	

الفصل الخامس: تحليل محتوي بعض القضايا التربوية في الصحافة القومية	199-166
- تمهيد - مفهوم تحليل المحتوي - خصائص تحليل المحتوي - اهداف تحليل المحتوي - خطوات تحليل المحتوي - إعداد استمارة تحليل المحتوي الخاصة بالقضايا التربوية - إعداد استمارة التصريفات الإجرائية	
الفصل السادس: نتائج الدراسة ومقترحاتها وتوصياتها	210-201
- تمهيد. - نتائج الدراسة النظرية. - نتائج الدراسة الميدانية . - توصيات الدراسة ومقترحاتها. - البحوث والدراسات المقترحة.	
مرجع الدراسة	228-210
- مراجع عربية. - مراجع أجنبية.	
ملاحق الدراسة:	16-1
- ملحق 1 : استمارة استطلاع الرأي. - ملحق 2 : قائمة بأسماء الخبراء المحكمين لقائمة استطلاع الرأي. -ملحق 3 : استمارة التعريفات الإجرائية (المُعدلة). - ملحق 4 : قائمة بأسماء الخبراء المحكمين لاستمارة التعريفات الإجرائية. ملخص الرسالة باللغة العربية.	

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.	

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- منهج الدراسة وأدواتها.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- إجراءات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يوصف عالمنا المعاصر بأنه عصر التغيرات، فهو يمر بمرحلة تتسم بالعديد من التحديات فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية والمعرفية والمعلوماتية والاتصالات ووسائل الإعلام، انعكست على العالم بأسره فأصبح التنافس بين دول العالم المختلفة يرتكز على القوة والإمكانات الاقتصادية والقدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية.(1)

ومما لاشك فيه أن مصر تعيش هذا العصر الملىء بالتحديات المتلاحقة ، وذلك نتيجة للثورات العلمية التى يشهدها العالم منذ زمن ، ومن الطبيعى أن تحمل هذه الثورات وخاصة المعلومات والاتصالات الكثير من الآثار والانعكاسات على الحياة بجميع جوانبها. ولابد لها أن تفرض أشكالاً وأنماطاً مختلفة للحياة.(2)

وفى ظل ذلك يُصبح الشغل الشاغل لكل من يهمه الأمر التفكير فى كيفية التعامل مع مستجدات العصر الذى نعيشه ذلك العصر المتسارع فى التغيير، المتنامى فى التطوير؛ مما يوجب ضرورة التعامل مع تحدياته بعقلانية وواقعية.

لذا لم يعد أمامنا سوى التعليم الذى يعد من الأعمدة الرئيسة لملاحقة ما يحدث فى العالم من متغيرات. فالتعليم أحد الأنشطة البشرية الأكثر عالمية والتى يتزايد الطلب عليه بصورة مستمرة مما يُفرض الاهتمام به وجعله قادراً على المنافسة العالمية.(3)

---

(1) فتحى محمد حسين، محمد صلاح الدين فتحى: دور المؤسسات التربوية فى مواجهة ظاهرة العنف فى ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمى السنوى الثانى لتطوير التعليم قبل الجامعى، كلية البنات، جامعة عين شمس، يونيو 2003، ص293.

(2) عبد الفتاح على الرشدان: دور التربية فى مواجهة تحديات العولمة فى الوطن العربى، الملتقى العربى حول التربية وتحديات العولمة، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، 28 سبتمبر، أكتوبر، القاهرة، 2002، ص3.

(3) نوبل ف–ماكجين:أثر العولمة على نظم التعليم الوطنية ، ترجمة مجدى مهدى ،مجلة مستقبليات ،المجلد 27 ،العدد1،مركز مطبوعات اليونسكو،القاهرة ،1997،ص49.

وقد وصف تقرير مؤتمر اليونسكو عام 1996م التعليم بأنه "الكنز الكامن" وأكد أن الحياة فى القرن الواحد والعشرين ستعتمد على أربعة أعمدة هى: تعلم لتكون – تعلم لتعرف – تعلم لتعيش – تعلم لتعمل.[1]

وقد أعلن الرئيس محمد حسنى مبارك أن "التعليم هو مشروع مصر القومى" فالتعليم طوق النجاة لبناء المواطن الواعى القادر على مواجهة تحديات العصروتحقيق تطور ونمو المجتمع مع الاحتفاظ بقيمنا وثقافتنا وهذا لن يتحقق إلا من خلال نظام تعليمى قادرعلى المواجهة واللحاق بركب التقدم مما يوجب الاهتمام بالتعليم وقضاياه حتى نصل لما نبغاه.

وإذا كان للصحافة فى عالم اليوم مكانة عالية ودور كبير حيث إنها مهنة ترعى مصالح الأمم أفراداً وجماعات، ومدرسة للتوجيه والإرشاد، فرسالتها عظيمة وأهدافها كثيرة لا تقف عند حد البحث عن الخبر ونشره ولكن تُوجه وتُرشد وتُغير وتُقوم وتشحذ العقول.[2]

وقد ذكرت لورا جونسون فى كتاب لها أن أحد رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية السابقين قال فى وصف عظمة دور الصحافة فى المجتمعات لو خيرت بين حكومة بدون صحافة أو صحافة بدون حكومة، فلن أتردد لحظة فى اختيار الوضع الثانى.[3]

والقضايا التعليمية لها وضع خاص حيث توضع على رأس القضايا التى تجذب انتباه الأفراد داخل المجتمع وتشغل اهتماماتهم؛ لأنها تتعلق بمستقبل أبنائهم كما أنها تحتاج إلى تكوين رأى عام حولها. لذا فالصحافة يمكنها أن تقوم بدور فعال فى عرضها حتى تصل لنوع من الاتفاق بين أفراد المجتمع حولها وذلك باستخدام جميع الأشكال التحريرية الصحفية لجذب الانتباه والوصول بها إلى أكبر قدر ممكن من الجماهير فتصبح قضية رأى عام يتحمس لها الجميع وتدور حولها المناقشات ويتفقون حول ما يجب أن تكون عليه.[4]

---

(1)جاك ديلور وآخرون: التعليم ذلك الكنز الكامن، تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين، ترجمة جابر عبد الحميد جابر، در النهضة العربية، القاهرة 1998، ص101.

(2) David Weaver: "The Press and Government Restriction" Paper Presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism 57th, San Diego, California, August 10-21, 1999, P_4.

(3) Laura Johnson: "The Newspapers an Instructional Medium", paper Presented at the Annual Meeting of the International Reading Assn 18th, Denver, May 2-4, 2000.

(4) Quail Mc. s:"Media Performance"London, SAGE, 2001, P10.

فالصحافة لم تعد مجرد أشكال من الكلام والأخبار تنقل إلى القراء وترضى عواطفهم بل هى قوة تصنع الرأى العام فى الأمة وتربط الأمة بمصالحها وقوتها وتصنع المجتمع الذى يعرف كيف يشكل الحياة ويتفاعل معها داخلياً وخارجياً.[1]

وقد خرجت دراسة (ماجدة عبد المرضى) بمجموعة من النتائج كان من أهمها أن تطور الحركة التعليمية فى مصر مرتبط بتطور معالجات الصحافة المصرية لهذه القضايا.كما أن الصحافة المصرية ساهمت بمختلف تياراتها فى خلق مناخ فكرى وثقافى متعدد الروى حول قضايا التعليم.

ومن هنا، فليس بالغريب أن تشارك الصحافة باقى المؤسسات التعليمية الرسمية منها وغير الرسمية فى رسالتها كما تقوم الصحف بعرض القضايا التربوية والآراء التى تدور حولها مما يعكس التعبير الواضح والصريح عن فكر المجتمع حول تلك القضايا. كما تسهم فى حل المشكلات التربوية عن طريق عرضها على جماهير القراء وتوجيه اهتمام المسئولين عن التعليم إلى حلها. وقد ظهر من خلال استطلاع الرأى الذى أجرته الدراسة الحالية مع الخبراء عن وجود عدد من القضايا التربوية التى تشغل فكر المجتمع وتحتاج إلى تكوين رأى حولها.

لذا وبناءً على ما سبق فإن هذه الدراسة تحاول أن تُزيد من فاعلية دور الصحافة القومية نحو قضايا التعليم التى تهم كل أفراد المجتمع فقد كان من أهم النتائج التى توصلت لها دراسة (مجدى صلاح طه)أن الاهتمامات الصحفية بالقضايا التعليمية داخل المجتمع ليست بالدرجة التى تتفق ورسالة التعليم داخل المجتمع . واختارت الدراسة الحالية الصحافة القومية حيث إنهاُ تعبر إلى حد كبير على وجهة النظر الرسمية لتتعرف على درجة اهتمامها بالقضايا التربوية وكيفية تعرضها لها، وأهم الآراء ووجهات النظر التى دارت حول هذه القضايا، وتحاول الدراسة أن تزُيد من فاعلية دور الصحافة فى معالجتهاللقضايا التربوية وفقًا لأهميتها بالنسبة للمجتمع.

---

(1) ليلى عبد المجيد: تشريعات الصحافة فى الوطن العربى، الواقع وآفاق للمستقبل، القاهرة، مكتبة العربى للنشر والتوزيع 2001 م، ص14.

مشكلة الدراسة:

من خلال اهتمام وسائل الإعلام وعلى رأسها الصحف بصفة عامة والقومية بصفة خاصة بالقضايا التربوية التى تشغل الرأى العام وتستحوذ على اهتمام الكثيرين حيث لا يخلو منزل فى حديثه اليومى عن التعرض لقضايا التعليم ومناقشتها والتحاور حول ما يدور فى الصحف حولها.

ومن هنا تحاول الدراسة من خلال البحث والتحليل تناول مجموعة من أهم القضايا التربوية المثارة على الساحة، ومعرفة كيفية معالجة الصحف لها.

انطلاقًا مما سبق **يُمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:**

ما أهم القضايا التربوية التى ينبغى على الصحافة أن تعالجها وكيف عالجتها؟

ويمكن تحليل هذا التساؤل الرئيس إلى العديد من الأسئلة الفرعية من أهمها:

1- ما التحديات المعاصرة وانعكاساتها على التعليم فى مصرخلال فترة الدراسة؟
2- ما أهم القضايا التربوية التى شغلت فكر المجتمع المصرى خلال فترة الدراسة؟
3- ما الدور التربوى للصحافة ؟
4- كيف عالجت الصحافة القومية القضايا التربوية موضوع الدراسة؟
5- ما الآليات التى تقدمها الدراسة حتى تُزيد من فاعلية الصحف القومية فى التعامل مع القضايا التربوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تفعيل دور الصحافة المصرية فى معالجتها للقضايا التربوية وذلك من خلال إبراز اهتمامها الواقعى بهذه القضايا وكيفية معالجتها لها ومحاولة تقديم بعض الآليات التى تُفعل من دور الصحافة نحوالقضايا التربوية موضوع الدراسة.

وسوف تهتم/ تركز الدراسة الحالية على ما يأتى:

1-التعرف على التحديات المعاصرة وانعكاساتها على التعليم فى المجتمع المصرى.
2- التعرف على أهم القضايا التربوية التى شغلت فكر المجتمع خلال فترة الدراسة.
3-تحديد أهم القضايا التى عالجتها الصحف القومية خلال فترة الدراسة والكُتاب الذين تناولوها وطريقة العرض والمناقشة.
4- تحديد أكثر السنوات والشهور التى ظهرت فيها القضايا التربوية بشكل واضح.

5- التعرف على الأشكال الصحفية التى عبرت الصحافة من خلالها عن القضايا التربوية.
6-إبراز نواحى القوة والضعف فى معالجة الصحف للقضايا التربوية موضوع الدراسة.
7-تقديم بعض الآليات التى تُفعل من دور الصحافة فى معالجتها للقضايا التربوية.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة فى النقاط التالية:

1. ندرة الدراسات التى تناولت القضايا التربوية فى الصحف القومية وعلى وجه الخصوص فى الفترة المعنية بالدراسة 2003 م/2008 م.
2. أهتمام الدراسة بالقضايا التربوية "قضايا التعليم" وهذا النوع من القضايا يهم قطاعات عريضة من أفراد المجتمع حيث إن التعليم من الأولويات المهمة فى حياة أية أسرة مصرية. إذًا فالدراسة الحالية تخدم الرأى العام فى المجتمع.
3. تقرب هذه الدراسة وجهات النظر بين مؤسسات الإعلام والتربية حيث توجد نوعًا من التوحد فى الفكر والممارسة داخل المجتمع.
4. تُعد الدراسة الحالية مرجعًا للقائمين على الصحف للرجوع إليها لمعرفة ما يُمكن أن تقدمه من اسهامات فى مجال التربية حيث توضح نواحى القوة والضعف فى معالجة الصحف القومية المصرية للقضايا التربوية مما يساعد المسئولين عن الإعلام على تدعيم القوة وتلاشى الضعف فتتمكن الصحافة من خدمة المجتمع وأداء رسالتها على أفضل صورة.

حدود الدراسة:

إذا كانت وسائل الإعلام المقروءة تشمل الكتب والمجلات والصحف بجميع أنواعها: (القومية _ والحزبية _ والإقليمية_ والصحف والمجلات المتخصصة) فقد اقتصرت الدراسة على الصحف القومية؛ لأنها تمثل الاتجاه السائد فى الدولة. واختارت الدراسة صحيفة الأهرام حيث إنها صحيفة يومية قومية ومن أكثرالصحف انتشارًا.

كما تعتبر الأقدم بين كل الصحف المصرية والعربية وهى الأبرز بين الصحف العشرة المتميزة فى العالم و ذات تأثير أعمق وأوسع نطاقًا فى الرأى العام.[1]

---

(1) جريدة الأهرام، 12 يناير ،2003 ،ص10.

تناولت الدراسة الصحف القومية خلال الفترة من2003/1/1م وحتى2008/12/31 م (خلال ست سنوات) وهى الفترة المتزامنة مع تسجيل الباحثة لدرجة الدكتوراه.